

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع اتفاق مبرم بتاريخ 10 نوفمبر 2020 بين الأطراف المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 8 جمادى الأولى 1442 (23 ديسمبر 2020) في الملف عدد 92 /ع.ت.إ/ 2020 ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 جمادى الأولى 1442 (25 ديسمبر 2020) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 جمادى الأولى 1442 (25 ديسمبر 2020) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه، وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة ، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لاجتماع أعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 10 /ق/ 2021 صادر في 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) المتعلق بتولي مجموعة «Akdital holding» المراقبة الحصرية المباشرة عبر اقتناء لمجموع حصص رأس المال لشركة «Gimes da vinci sarl au» المستغلة لمصحة «De vinci».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 092/ع.ت.إ/ 2020 بتاريخ 21 من ربيع الآخر 1442 (7 ديسمبر 2020)، المتعلق بتولي مجموعة «Akdital holding» المراقبة الحصرية المباشرة عبر اقتناء مجموع حصص رأس المال لشركة «Gimes da vinci sarl au» المستغلة لمصحة «De vinci» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2020/99 بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1442 (9 ديسمبر 2020) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا التصريحات الشفوية لأطراف العملية، فإن شركة «Akdital Holding sa» تهدف من خلال عملية التركيز هذه إلى تعزيز تبادل الخبرات الطبية، وتحسين أدوات الإدارة (خاصة تكنولوجيا المعلومات) واستخدام المعدات الطبية للتعامل مع الاحتياجات العاجلة.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا جلسات الاستماع للأطراف المعنية، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي تم إنجازه وبالاطلاع على وثائق الملف، وبناء على طبيعة الطلب ومدى شمولها من طرف التغطية الصحية، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات التشخيص والرعاية الطبية المقدمة من طرف المصحات الخاصة.

وحيث إنه بخصوص تحديد السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية، وأخذاً بعين الاعتبار خصوصية القطاع المتمثلة في أن اختيار المصحة الخاصة التي سيتم فيها تقديم العلاجات يتم بناء على اختيار الطبيب المعالج وليس المريض، فإن السوق الجغرافي المعني بهذه العملية ذات بعد جهوي محددة في جهة الدار البيضاء-سطات، كما سبق وحددها المجلس في قراره عدد 08 / ق / 2020 بتاريخ 7 فبراير 2020 المتعلق باقتناء «Mediterrania capital partners» 20% من أسهم رأس مال شركة «Akdital holding sa»

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار الأفقية لعملية التركيز هذه بالنسبة للسوق السالفة الذكر والذي يعرف تواجد أزيد من 113 مصحة خاصة بسعة تقدر ب 3328 سرير، فإن الحصة التراكمية لأطراف العملية في السوق خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة. بجهة الدار البيضاء - سطات تتراوح بين [15-20] % من حجم هذه السوق؛

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تنص أنه يشكل تركيزاً، «عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل»، وهو ما ينطبق على عملية اقتناء شركة «Akdital holding sa» لنسبة 100% من حصة رأس المال شركة «Gimes da vinci sarl au» المستغلة لمصحة «De vinci»

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها لشرطين من الشروط المنصوص عليهما بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الشركة المقتنية «Akdital Holding sa»، وهي شركة مساهمة مغربية؛ متخصصة في تطوير وتشغيل المصحات الخاصة في المغرب وتمتلك حالياً حصة الأغلبية في رأس مال خمس (5) مصحات خاصة تقع في الدار البيضاء، بسعة إجمالية تبلغ 534 سريراً، وهي:

• مصحة «Jerrada oasis sarl»، وهي مصحة متعددة التخصصات بسعة تبلغ 96 سريراً؛

• مصحة «Ain borja sarl»، وهي مصحة متعددة التخصصات بسعة 116 سريراً؛

• المركز الدولي للأورام بالدار البيضاء (ش.م.م)، المتخصص في الخدمات الطبية المتعلقة بالأورام، بسعة 68 سريراً؛

• المستشفى الخاص عين السبع (ش.م.م) بسعة 211 سريراً؛

• المصحة الطبية الجراحية Longchamps sarl au، المتخصصة في أمراض القلب والأعصاب بسعة 52 سريراً.

- الشركة المستهدفة «Gimes da vinci sarl au»، وهي شركة مغربية تم تأسيسها في نوفمبر 2019، وتعتبر الشركة المستغلة لمصحة «De vinci» المتعددة التخصصات التي تقع بمدينة الدار البيضاء بسعة 52 سرير. تنتمي شركة «Gimes da vinci sarl au» لمجموعة «B.invest holding»، وهي شركة استثمارية تنشط في مجال امتلاك مساهمات في مشاريع عقارية أو مقاولات البناء وكذا في المشاريع الطبية، وتعود ملكيتها إلى مجموعة «م.بوزويغ»، الفاعلة في قطاع البناء والإنعاش العقاري.

وحيث إنه رغم هذه الحصّة فسيواجه الكيان الجديد منافسة عدد كبير من المصحات الخاصة الناشطة بالسوق المعنية، سواء كانت مسيرة من طرف شركات تابعة لمجموعات دولية مثل (02 مصحات) elsan أو من طرف شركات أو مجموعات وطنية مثل (04 مصحات) Odm و(03 مصحات) Oncorad و Maghreb,achiafa et anoual و(03 مصحات)، ومستشفى الشيخ خليفة ومصحة Dar essalam والمصحات التابعة لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و ما يقرب عن تسعين منشأة طبية بسعة سريرية دون 30 سرير. كما أن سوق خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة تبقى سوقا منظمة وتخضع لضوابط قانونية من طرف الجهات المشرفة والمتدخلة في القطاع ؛

و بناء على ما سبق، فإن عملية التركيز هذه ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة عبر خلق أو توطيد وضع مهيمن في السوق المعنية كما تم تحديدها ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار العمودية والتكثلية لهذه العملية في السوق المعنية، أسفر عن عدم وجود أي تأثير على المنافسة في السوق المرجعية المعنية، نظر لأن الحصص التراكمية للأطراف المعنية في السوق المرجعية تبقى محدودة ولا تؤهلها لإغلاق الأسواق المعنية في وجه المنافسين في ظل وجود عدد مهم من المتنافسين،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 092/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 21 من ربيع الآخر 1442 (7 ديسمبر 2020)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي مجموعة «Akdital holding» المراقبة الحصرية المباشرة عبر اقتناء مجموع حصص رأس المال شركة «Gimes da vinci sarlau» المستغلة لمصحة «De vinci».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021)، بحضور السيد ادريس الغراوي رئيسا للجلسة، والسيدة جيهان بنويوسف، والسادة عبد الغني أمينية، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاء : ادريس الغراوي.